

لَمْ لَا يُسْتَجِبَ لَنَا؟ 2 - الشِّيخ حَمْزَةُ الْمَجَالِي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ . ونعوذ بالله من شرور انفسنا اعمالنا من يهدہ اللہ فلما مضى له ومن يضل فلما هادی له اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون . يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان - 00:00:30
عليكم رقيبا . يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا . يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز
فزوا عظيمـا . اما بعد معاشر الموحدين عباد الله - 00:01:00

فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل . وخير الهدي هدي محمد صلوات ربی وسلامه عليه . وشر الامور محدثة وكل محدثة بدعة . وكل
بدعة ضلالـة وكل ضلالـة في النار . اسأل الله العظيم رب العرش العظيم - 00:01:20
بمنه وكرمه وعفوـه ورحمـته ولطفـه ان يجيرـني واياكم منها انه ولـي ذلك وال قادر عليه . اللهم انا نسألك رحـمتـك ومحـبتـك . اللهم اصلـحـ لنا
دينـنا الذي هو عصـمة امرـنا . واصـلحـ لنا يا دـنيـانـا التي فيـها مـعاشـنا واصـلحـ لنا اخـرـتناـ التي اـليـها مـاعـدـنا . اللـهم اـجـعـلـ الحـيـاةـ زـيـادـةـ لناـ فيـ كلـ
ـ 00:01:40 -

خيرـ واجـلـ الموـتـ رـاحـةـ لـنـاـ مـنـ كـلـ شـرـ اللـهمـ بـصـرـنـاـ بـالـحـقـ وـاهـدـنـاـ إـلـيـهـ وـثـبـتـنـاـ عـلـيـهـ اللـهمـ اـهـدـنـاـ فـلـمـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ مـنـ الحـقـ باـذـنـكـ يـاـ ربـ
ـ 00:02:10 تـولـانـاـ وـارـزـقـنـاـ مـعـيـتـكـ . يـاـ ربـ تـولـانـاـ وـارـزـقـنـاـ مـعـيـتـكـ . يـاـ

ـ 00:02:30 ربـ تـولـانـاـ وـارـزـقـنـاـ مـعـيـتـكـ وـانتـ اـرـحـمـ الـراـحـمـينـ عـبـادـ اللـهـ اـخـرـجـ اـبـوـ نـعـيمـ فـيـ الحـلـيـةـ بـسـنـدـهـ اـلـاـمـامـ الزـاـهـدـ العـابـدـ اـبـيـ عـلـيـ شـقـيقـيـ
ـ 00:02:30 شـقـيقـ اـبـنـ اـبـرـاهـيمـ الـازـدـيـ الـبـلـخـيـ عـلـيـ رـحـمـةـ اللـهـ .

ـ 00:03:00 الذـيـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ لـوـ عـاـشـ الرـجـلـ مـائـيـ سـنـةـ لـوـ عـاـشـ الرـجـلـ مـائـيـ سـنـةـ لـمـ يـنجـحـ الاـ بـمـعـرـفـةـ اـرـبـعـةـ . بـمـعـرـفـةـ اللـهـ وـمـعـرـفـةـ النـفـسـ .
ـ 00:03:30 وـمـعـرـفـةـ اـمـرـ بالـلـهـ وـنـهـيـهـ وـمـعـرـفـةـ عـدـوـ اللـهـ وـعـدـوـ النـفـسـ . اـبـرـاهـيمـ اـبـوـ عـلـيـ شـقـيقـ .

ـ 00:03:30 البـلـخـيـ رـحـمـهـ اللـهـ لـازـمـ اـبـرـاهـيمـ اـبـنـ اـدـهـ زـمانـاـ طـوـيـلـاـ وـاـكـثـرـ مـنـ مـلـازـمـتـهـ . فـكـانـ يـوـمـ مـنـ اـنـ دـخـلـ مـعـ اـبـرـاهـيمـ سـوقـ الـبـصـرـ رـحـمـ اللـهـ
ـ 00:03:30 عـلـمـاءـنـاـ . فـلـمـ رـأـيـ اـنـاسـ اـبـرـاهـيمـ اـبـنـ اـدـهـ .

ـ 00:03:50 اـجـتـمـعـواـ عـلـيـهـ فـقـالـواـ يـاـ اـبـاـ اـسـحـاقـ وـابـرـاهـيمـ اـبـنـ اـدـهـ اـمـامـ اـمـامـ اـنـمـةـ الـعـبـادـ وـالـزـهـادـ وـهـوـ مـنـ مـتـقـدـمـيـ وـصـلـحـاءـ الصـوـفـيـةـ الـاـوـلـ الـذـينـ اـثـنـ

ـ 00:03:50 عـلـيـهـمـ شـيـخـ الـاسـلـامـ وـدـافـعـ عـنـهـمـ وـلـمـ يـخـلـطـواـ عـلـمـاـ صـالـحاـ .

ـ 00:04:10 اـخـرـ سـيـنةـ كـمـ فعلـ مـتـأـخـرـوـ الصـوـفـيـةـ وـالـقـبـوـرـيـةـ عـافـانـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ . اـبـرـاهـيمـ اـبـنـ اـدـهـ اـجـتـمـعـ عـلـيـهـ النـاسـ فـقـالـواـ يـاـ اـبـاـ اـسـحـاقـ اـنـ لـدـعـواـ اللـهـ وـلـاـ يـسـتـجـيبـ لـنـاـ . المـ يـقـلـ رـبـنـاـ فـيـ كـتـابـهـ الـكـرـيمـ .

ـ 00:04:30 اـدـعـونـيـ اـسـتـجـبـ لـكـمـ . فـقـالـ لـهـمـ بـلـىـ . قـالـواـ اـنـاـ نـدـعـوـهـ وـلـاـ يـسـتـجـيبـ لـنـاـ . فـقـالـ اـبـرـاهـيمـ اـبـنـ اـدـهـ وـاعـظـ المـوتـ مـوعـظـةـ بـلـيـغـةـ لـاهـلـ الـبـصـرـ .
ـ 00:04:30 فـيـهاـ عـلـاجـ كـثـيرـ مـنـ اـدوـاءـ الـاـمـمـ وـمـعـانـاتـهـاـ الـيـوـمـ . فـقـالـ رـحـمـهـ اللـهـ يـاـ اـهـلـ .

ـ 00:04:50 الـبـصـرـ مـاتـ قـلـوبـكـ بـعـشـرـةـ اـشـيـاءـ . يـاـ رـبـ اـحـيـ قـلـوبـنـاـ بـطـاعـتـكـ . يـاـ رـبـ نـعـوذـ بـكـ مـنـ قـسـوـةـ الـقـلـبـ اللـهـ يـاـ اـنـسـأـلـكـ عـلـمـاـ نـافـعـاـ وـعـمـلاـ
ـ 00:04:50 صـالـحاـ وـقـلـبـاـ خـاشـعـاـ وـعـيـنـاـ دـامـعـاـ وـنـعـوذـ بـكـ اللـهـ .

ـ 00:05:10 فـمـ الـغـفـلـةـ وـالـهـوـيـ اللـهـ اـمـلـأـ حـيـاتـكـ حـيـاتـنـاـ بـذـكـرـ ظـاهـرـاـ وـبـاطـنـاـ وـانتـ اـرـحـمـ الـراـحـمـينـ . قـالـ يـاـ اـهـلـ الـبـصـرـ مـاتـ قـلـوبـكـ بـعـشـرـةـ اـشـيـاءـ .
ـ 00:05:10 مـاتـ قـلـوبـكـ بـمـاـذاـ ؟ اـوـلـاـ . قـالـ عـرـفـتـمـ اللـهـ فـلـمـ تـؤـدـواـ حـقـهـ . ثـانـيـاـ قـالـ .

اقرأتهم القرآن ولم تعلموا به. ثالثا ادعياكم حب الرسول صلى الله عليه وسلم. وتركتم سنته ثالثا ادعياكم عداوة رابعا ادعياكم عداوة الشيطان ووافقتموه. خامسا قال قلتم الجنة ولم تعلموا لها. وقلتم نخاف النار ورهنتم انفسكم لها. وقلتم ان الموت حق ولم تستعدوا -

00:05:30

قال اشتغلتم بعيوب اخوانكم ونبذتم عيوب اخوانكم اشتغلتم بعيوب اخوانكم ونبذتم عيوب انفسكم. قال اكلتم نعمة الله ولم تشكروها. ودفنتم موتاكم ولم تتعبروا. عشرة اشياء ذكرها الامام العابد الزاهد ابو اسحاق العجلي رحمه الله ابراهيم بن ادهم ذكر العشرة ومن تأمل - 00:06:00

على الامة اليوم فان الامة اليوم لم تنجو من واحدة منها قط. ولذلك احبتي لما ذكرت ما يجعل في الامة من بلاء ومن مصائب ورزايا تحيطنا من كل جانب. واعترض علي بعض الناس واتهمني بيديني - 00:06:30

وطنع في اخلاقي وبدأ يكيل لي التهم الباطلة. والله حسيبيه. واسأل الله ان يغفر له. والله ما من فيما نقول ولا لما ندعو اليه ولا الى ما ندعوا اليه لا ننطق الا من كلام الله - 00:06:50

وفهم اصحابه ودعاة الحق من علماء الامة الى هذه الساعة. فاني قادر والله ان ارقى هذا وان اجعل سلاحا عن يميني وان اربط عصابة على رأسني وان اسمع الناس ما يحبون ولا اؤذني وانا - 00:07:10

اعرف ماذا اقول ولا اؤذني ولا ينال لي شيء ابدا. حتى يخرج الخارج فيقول خطيب لا تلومه في الله لو تلائم خطيب انما لا يتكلم ولا يخشى احدا. لا فوالله اني اخشى الله واخافه - 00:07:30

اذا سألي عنك وعن ديانتك غدا ووقفت بين يديه فقال لي هل اديت امانة الله التي في عنق والله لارضين الله وليس خط من يسخط ولبابي من يأبى وليتهم من يشاء - 00:07:50

يشاء ما يشاء. فالله الموعود غدا. الله الموعود غدا. وبيننا وبين انكم الايام والايام سجال وجعلها الله دولا بين العباد. وسترون ما نقول فستذكرون ما اقول والله حسيينا وحسبيكم. عباد الله ابراهيم بن ادهم لما جاء يعلم اهل البصرة - 00:08:10

ما كان سبب موت قلوبهم. قلت لكم لم ذكر ابراهيم بن ادهم موت القلوب؟ ولم تكلم عن موت القلوب انه فقيه نفس ولانه عالم ان مدار الصلاح والاستقامة على صلاح القلوب. وان القلوب هي التي تحمل - 00:08:40

ابدانا وان الابدان لا تحمل القلوب. وان القلوب هي محل نظر الرب. وان القلوب السليمة هي مدار النجاة عليها ومقتضى النجاة يوم القيمة بها. ولذا لانه يفهم لانه يفقه لانه يعلم ولانه عليم - 00:09:00

نفسه وعلیم بفمه نفس غيره قال لهم ماتت قلوبكم. ماتت قلوبكم بعشرة اشياء. هذه احياء العشرة بعض الناس ركبها مجتمعة. وبعض الناس اتى ببعضها وغفل عن بعضها. وبعض الناس مرض قلبه باجلها - 00:09:20

وبعض الناس مرض قلبه اليوم باقلها. فلذا عباد الله كما ذكرت قبل جمعتين لذا عباد الله ان اتكلم في هذا الاثر العظيم المهيب حتى اتعلم قبلكم واعلم نفسي يا رب ما الذي يحول بيبي وبين رحماتي - 00:09:40

يا رب ما الذي يحول بيبي وبين ان تستجيب لنا دعائنا لامتنا سوريا دامية على مدار سنوات وما تغير شيء وحال اهل السنة في سوريا من شيء الى اسوأ. العراق ضاعت من دول السنة - 00:10:00

ذهبت في برakan الراضاة وتقلبوا فيها وعاثوا فيها فسادا. وبعد زمن يخرج علينا كل يوم ارعن جاهم طائش فيدعون الى خلافة اسلامية. ويعين نفسه خليفة للمسلمين. الله الله فالليوم يصبح في كل زاوية - 00:10:20

او مجمع باصات او ملتقي سرفيس او سيارات او محطات سوبر ماركت او دكاكين فيجتمعون فيعلن الخلافة كل واحد معاناة امنا تعني امتنا تعيش بلاء ورزايا انظر الى واقعنا اليوم وحال شباب الامة اليوم - 00:10:40

وانظر الى ما تعيش الامة والله لن تنصر الامة ما دام هذا حالها. والله لن تنصر الامة ما دام هذا حالها. لان الله جعل للنصر والتمكين شعارا. فقال ان الله لا يغير - 00:11:00

ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. رضيت ولا ما رضيت هذا الذي بيبي وبينك كلام الله عباد الله ذكر ابراهيم بن ادهم اخطر داء واخطر

مرض سرطان ايدز جمرة خبيثة کلی غسیل فشل کبد لا عمي ضغط سکر لا - ٠٠:١١:٢٠

كل هذه الادواء من احسن الاخذ بالاسباب واحسن بالذلة على باب رب ارباب ليبرأن باذن الله. ولكن الخطر والداء الخطير الذي ذكره ابراهيم هو موت القلب يا رب سلم موت القلب لما ذكرت في اللقاء الماضي ان القلوب ثلاثة. قلب سليم وفصلت - 00:11:55 وفيه وذكرت ما هو القلب السليم وانه الذي قد سلم من الالفات والشبهات والشهوات ثم قالوا قلب ميت لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. لا يعرف الا ما اشرب من هواه - 00:12:29

القلب الميت قلب لا يعرف شيئاً لا يعرف الا شهوته وهو. هل يمكن للمسلم ان يموت قبله - 00:13:19
القلب الميت قلب لا يعرف شيئاً لا يعرف الا شهوته وهو. هل يمكن للمسلم ان يموت قبله - 00:12:49
وخوفاً ورجاءً وتسلیماً وتفویضاً وانابةً. اللهم احفظ علينا قلوبنا. قال ماتت قلوبكم هل يموت قلب المسلم؟ هل يموت قلب مسلم؟
هذا القلب الميت ان ينال بما يشتهي رضي الله عنه ان غصب. فلذا لا يعبد الله ولا يعبد ربا الا الشهوة. يعبدها محبة - 00:12:49
قائد شهوته وسائله غفلته وركابه جله وامامه هوه فلا يعرف الا شهوته ولا يعرف معبودا الا رغبته. ولا يعرف الا شهوته وهو.

لما ذكر ابن القيم رحمة الله في منزلة التوبة في مدارج السالكين ذكر عليه رحمة الله ان التوبة لا يمكن ان تتم لصاحبها الا بوجود عناصر ثلاثة. لا يمكن ان تستقيم التوبة للتألب الا - 00:13:49

في وجود عناصر ثلاثة قال معرفة الذنب كم من انسان يعصي الله ولا يعرف انه يعصي. كم من انسان الذنب وهو لا يدرى. ولذلك اذا استغفر استغفر عما يدرى وكان النبي يقول اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك شيئا - [00:14:09](#)
اي ان اعلمك واستغفر لك لما لا اعلمه. وكان يدعوا ربه فيقول اللهم اغفر لي ما قدمت. وما اخرت وما اعلنت وما انت اعلم به مني.
هناك ذنوب لا نعلمها. او قد نغفل عنها ونساها - [00:14:29](#)

وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. هل يموت قلب المسلم قال لا يمكن ان يتم للثائب توبته الا بوجود عناصر ثلاثة. معرفة الذنب والاعتراف به - 00:14:49

ثالثا ثالثا معرفة الذنب والاعتراف به والتخلص من سوء عاقبته وعظم خطره هذه الثلاثة هي غير الشروط. هي عناصر كامنة في القلب بها تستقيم التوبة ان يعرف العبد ذنبه كبيرة ام صغيرة. ومعرفة الذنب تلازمها وتزامنها الاعتراف. والاعتراف غطاؤه -

الذلة والصغرى. الذلة عند الله جل في علاه. فان عرف الذنب واعترف به وتناكر المعرفة والاعتراف لازموا هذا ان يسعى جاهدا الى التخلص من الذنب وسوء عاقبته. قال ابن القيم قال و معرفة - 00:15:39

الذنب والاعتراف به يناظرها امر خطير جداً. وما هو هل يموت قلب المسلم قد يموت من مثل ماذا ومتى اسمع ان المعرفة الذنب والاعتراف به يناظرها امر خطير قال وما هو؟ قال ان يفرح العبد بمعصية الله - 00:15:59

هل يفرح نعم؟ بعض الناس يسعى للمعصية فيفرح فرحا شديدا ان ظفر بها خصوصا من معاصي الشهوات وان لم يظفر بها بعضهم يحزن حزنا شديدا. قال ابن القيم المؤمن اذا ركب الذنب خالط قلبه حزن واللم لا ينفك عنه - 00:16:26

اللهم والحزن حتى كاد ان يبول دما. واما الذي يفرح ان ظفر بالذنب وناله ماذا قال ابن القيم؟ قال فليبكى على موت قلبه -

يموت يوم وبوابة موت القلب قسوة - 00:17:27

يطلق لحيته ويقصص ثوبه - 00:17:56

ويأتي المسجد فيصلٍ جماعة ولكن ان كشفنا عن قلوبنا وجدناها ملئت حسداً وغيظاً وحقداً وانفة وكبراً وعجبًا وغروراً ام النزورة.

للاسف واليوم ليتكلم في القلوب واعظم. واعظ والله لا نعجز - 00:18:28

ان نتكلم في احكام الشريعة اعتقادا وعملا بتفاصيلها وتفصيل دقائقها. ولكننا نتكلم بما فيه نجاتنا وصلاحنا قسوة القلب هذا المرض
ماذا يعني قلبي قاسي ؟ لما اقرأ قول الله تعالى يقول في كتابه - 00:18:48

لم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. الان ادمت عينك الشفقة على ذنوبك ؟ لما اتلوا واياك قول ربى جل في علاه ان جهنم
كانت مرصادا. ما حال قلبي وقلبك معها؟ يا ايها الناس - 00:19:08

قوا انفسكم واهليكم نارا. وقودها الناس والحجارة.انا واياك جهنم ان لم نرافق الله ونراعي محال قلبي وقلبك. الله يقول لي ولك يا
ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. اي القلوب قلبي وقلبك - 00:19:40

والله يقول ان يوم الفصل كان ميقاتا. كلنا سنتقف ونعرض ونحاسب. اي القلوب قلب قلبي وقلبك لما يخبرنا الله ان الجنة مفازة ان
الجنة فيها الكوابع والأترباب والكافر والآس والماء والانهار - 00:20:10

العسل اي قلوب قلبي وقلبك شوقا؟ لما اخبر واياك كما انظر اليك الان الى الان ساقف انا وانت بين يدي الله وننظر اليه عيانا با بصارنا
اي القلوب قلبي وقلبك ؟ هذا القلب لهذا قال القرطبي في قول الله تعالى لما قال - 00:20:30

الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم. ثم ذكر ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب فطال عليهم الامر. فقست قلوبهم قال اي وايمانا وتسليما
لامر الله قسوة القلب مرض خطير. ولذا لما اراد الله ان يذم اليهود بعد ان - 00:21:00

اتاهم الايات العظمى واحيا لهم الموتى. الم يحيى الله الموتى لليهود في قصة البقرة؟ الم يحيى الله جل في علاه الميت حتى يشهد
على من قتله ثم بعد ذلك لما ردوا ايات الله ولم يؤمنوا بها لها ولم - 00:21:20

اليها. قال الله لليهود ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. فهي كالحجارة او اشد قسوة. والله ان في امة محمد اليوم من قلوبهم كالحجارة
او اشد قسوة ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار - 00:21:40

وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله. اي ان من الحجارة ما ينتفع به وان من الحجارة ما يستفاد
منه. اما القلوب القاسية فلا نفع فيها لا في الدنيا ولا في الآخرة - 00:22:08

ولذلك لما اراد الله ان يحذرنا من التشبه باهل الكتاب من امة الكفر. قال الله الم يأن للذين امنوا يا الله هذه الاية نزلت لمن نزلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:29

الذين امنوا من؟ حمزة وسعيد وخلال وحسن اليوم في الالفين واربععشالف واربع مئة واربعة وثلاثين وخمسة وثلاثين نزلت الاية
في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعائشة وحفصة وام سلمة - 00:22:47

يقول ابن مسعود يقول ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بقوله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم الا اربع سنين الله عاتب
اصحاب محمد بعد اربع سنوات من اسلامهم. ثور ذلك عند العلماء استشكالا ذكر ذلك الامام الطحاوي في شرح مشكل الآثار -
00:23:04

قال كيف يعاتبهم بعد اربع سنوات؟ فيقول للصحابة للصحابية لابي بكر. خيرة في الخلق بعد الانبياء. لابي بكر الصديق الصديق النديم
الحميم. لعمر لعثمان علي الذين نظر الله في قلوبهم فوجدها خيرة القلوب بعد قلب محمد. صلى الله عليه وسلم. يقول الله لهم بعد -
00:23:36

اربع سنوات الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم. والله يا احبة اقول عن نفسي ان لم يلطف الله بي فجهنم اسأل يا ربى سترك
وعفوك. يقول لاصحاب محمد الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - 00:24:06

قال الطحاوي ما الذي دعا ان يعاتب الله الصحابة بعد اربع سنين من اسلامهم قال فوجدت الجواب في خبر سعد بن ابي وقاص الذي
اخوجه احمد وغيره في في مسنده بساند قوي - 00:24:27

يقول سعد قال الصحابة لرسول الله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اقصص اين القصص فانزل الله قوله نحن نقص عليك احسن
القصص. يا محمد لا تنشغل بالقصص وانشغل - 00:24:47

القرآن ففيهم قصص الذي فيه يصطاحون. ثم قالوا يا رسول الله هلا حدثتنا؟ فأنزل الله الله نزل احسن الحديث. كتابا متشابها مثاني.

ثم قال الصحابة يا رسول الله هلا ذكرتنا فأنزل الله قوله الميأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر - [00:25:09](#)

قال الله لاصحاب محمد وكأنه يقول لهم اعلموا انكم لن تنجوا الا بکلام ربکم قسوة القلب اسمع ماذا يقول مالک ابن دینار يقول مالک بن دینار رحمه الله فيما اخرجه احمد في الزهد - [00:25:39](#)

وابو نعيم في في الحلية بسند جيد واللفظ عنده يقول ما لك ان لله عقوبات في القلوب والابدان انما لله عقوبات في القلوب والابدان والعقوبات تكون ثمرة ماذا؟ جراء ماذا؟ جراء الذنوب - [00:26:07](#)

ان لله عقوبات في القلوب والابدان. اما عقوبات الابدان اسمع ايها الشاب المسلم تسلم اسمع يا عبد الله قال اما العقوبات في الابدان فضنك في عيشي ووهن في العبادة فما انت رأيت العيش فيه ضيق ضيق - [00:26:31](#)

ومتى رأيت ان العبادة قد تناقلت عليك؟ مباشرة قلب صفحات الحياة والذنوب فانها عقوبة. ضنك في العيش ووهن في العبادة. ثم اسمع ماذا قال قال وما ضرب عبد بعقوبة اعظم واشد واقسى من قسوة القلب - [00:27:00](#)

اللهم انا نسألك لين قلوبنا ونعود بك من قلب قاس غافل. بوابة الموت موت القلب هي ان يقسوا القلب؟ هل لقصوة القلب اسباب وهل لهذا المرض من دواء؟ اتيك بتفاصيله بعد جلسة الاستراحة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:27:31](#)

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين نبي المبعوث رحمة للعالمين وبعد. القلب يقسوا حتى يموت يا رب نعود بك. يا رب تولى قلوبنا فاملئها ولا تصرفها الا حيث تحب. وبما تحب. قسوة القلب لها اسباب. بها يقسوا القلب - [00:27:57](#)

وقد تتفاوت القسوة من قلب الى قلب. فقلب قسوته قد تكون كالين القاصي وقلب قد تكون قسوته كاقدس القسات والقاصي. متى استحكمت اسباب القسوة من القلب عسى يا ربى عفوك حتى داس ظل الموت - [00:28:43](#)

ومتى هجمت اسباب القسوة على القلب فبادرها الصاحب القلب بعلاجه بقي في دائرة السلامة والنزاهة بماذا يقسوا القلب؟ ذكر الحافظ ابن رجب في رسالته ذم قسوة القلب مجموعة من الاسباب - [00:29:10](#)

ومجموعة من الادوية والعلاجات لقصوة القلب او لها قال كثرة الكلام بغير ذكر الله قال عمر من كثر كلامه كثر خطوه. ومن كثر خطوه كثر سقط ومن كثر سقطه فالنار اولى به. الكلام شهوة كما ان البطن شهوة - [00:29:30](#)

وكما ان الفرج شهوة وشهوة الكلام اشد من شهوة البطن والفرج. فمتى استحكمت شهوة اللسان من قلب اقرأ سلاما على القلب وصل عليه اربعنا. كثرة الكلام. قال السبب الثاني كثرة الضحك - [00:30:01](#)

وقد صحح الشيخ اللبناني في الصحيحه في الحديث الذي يرويه ابن ماجة وغيره من حديث ابي هريرة. وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الضحك فان الضحك يميت القلب. يا رب اغفر لناكم - [00:30:24](#)

تضحك ولا نلتفت لانفسنا اللهم اعف عنه. لا تكثر الضحك فان الضحك يميت القلب والضحك دلالة اقبال القلب بكليته على الصلاة والدنيا. قال والثالثة كثرة الاكل. كثرة الاكل. سأل الترمذى في كتاب الورع سألا اماما احمد قال يا امام ارأيت في القلب رقة - [00:30:44](#)

حين الشبع قال ما ارى. وقال بشر ابن الحارث قال تقسو القلوب بشيءين بكثرة الكلام سوى كثرة العكر. انظر لنفسك اذا جلست على طعام فملأت بطنك ثم بعد ذلك تأمل بماذا يشغل عقلك وقلبك؟ مباشرة بعد البطن - [00:31:14](#)

تنشغل شهوة الفرج. فيهجم عليك الشيطان بالشهوات. لأن القلب قد تندس. ولا تقوى سراج الایمان على المقاومة. كثرة الاكل. ولذا كما قال جماعة قال صلاح القلوب وتصلح القلوب بخمسة اشياء. بخمسة اشياء. قال بقراءة القرآن بالتفكير. وبخلاء البطن - [00:31:38](#)

وقيام الليل وبالاضرعين عند السحر وبالاضرعين في مجالسة الصالحين. خمسة ساذركم وان شاء الله في الجمعة المقبلة التي بها علاج القلب من قسوته. من اسباب قسوة القلب كثرة الكلام. وكثرة الضحك - [00:32:08](#)

وكثرة الاكل ومن اسباب قسوة القلب اطلاق البصر. فان البصر من اعظم المنافذ اليه. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. ومن اسباب قسوة القلب ايضا. ومن اسباب قسوة القلب ايضا - [00:32:28](#)

تمكن الهوى والغفلة. والانشغال عن ذكر الله. هذه جملة اسباب رئيسية بها القلب يقسّو وسازیدها تفصيلاً وبياناً في الجمعة المقبلة ان شاء الله. ثم اتكلم في اسباب علاجه وبماذا يعالج القلب ويسلم - [00:32:48](#)

كم فرحت لما قرأت حديث أبي هريرة الذي عند أحمد وغيره وووجدت الشيخ الالباني رحمه الله يصححه يحسنه في الصحيحة كم فرحت لما قال النبي لاصحابه صلى الله عليه وسلم - [00:33:13](#)

ان اردت تلين قلبك اي ان ينبلج ان يلين قلبك قال ان اردت تلين قلبك فامسح على رأس مسكين تممسح على رأس يتيم او اطعم مسكيناً هذا علاج عملي - [00:33:31](#)

جريه في هذا الأسبوع الى الجمعة المقبلة وساذكر سائر الادوية لقصوة القلب اسأل الله ان يصلح سرائرنا وباطئنا وعلانيتنا وجلوتنا وظاهرنا كما يحب ويرضى. اللهم كما فرحت المسلمين بغزة ففرح المسلمين في الامة كلها. اللهم فرحتنا بصلاتنا - [00:33:50](#)

في المسجد الاقصى. اللهم فرحتنا بصلة دائمة ابداً في المسجد الاقصى. اللهم رده الى اسلامنا وآل حكمه ودولته اللهم اعز الاسلام والمسلمين بطاعتك. اللهم ارحم من مات من المسلمين في سوريا وغزة والعراق ومصر وسائر بلاد المسلمين. الله - [00:34:13](#)

اللهم رد الامة اليك رداً جميلاً. اللهم مكتنا من رقاب اعدائنا من الراافضة الحاذقين. واليهود الغاصبين والصلبيين الخائبين كل من عادى الامة وهذا الدين. اللهم يا رب يا رب اهد الامة وشبابها وردهم اليك رداً جميلاً. اللهم احي قلوبهم بطاعتك وذرك - [00:34:33](#)

الىك. اللهم اهد حكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك. ربنا ملك البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد. اللهم احفظ امننا وایماننا واجرنا من المحن والفتنة ما ظهر منها وما بطن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم - [00:34:53](#)